

حلقات نور على الدرب (860) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. نعود مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع فيصل شين من المملكة عرضنا لاخينا مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول - [00:00:36](#)

النصوص الشرعية في فضل الذكر واستحبابه كثيرة. ومع ذلك فاننا نرى الغفلة والاعراض عن هذا الامر العظيم. ما هي الاسباب في نظركم يا فضيلة الشيخ وكيف اجعل من نفسي دائم الذكر لله تبارك وتعالى؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:55](#)
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين لا شك ان ذكر شأنه عظيم وبذكر الله تطمئن القلوب - [00:01:11](#)

والقلب اذا اطمئن نتج عن ذلك ثمرات عظيمة من قوة الايمان والرغبة فيما عند الله وبذل ما يمكن لمرء نفع المرء نفسه ونفع اخوانه ولا في اخوانه واثار الذكر اثار عجيبة - [00:01:32](#)

السية ومعنى والغفلة عنها انما هي من الشيطان الشيطان حريص على ان يفلس ابن ادم من الاجر وان يفوته الثواب ولذلك اذا دخل في صلاته يأتي اليه ليليس له حتى لا يؤدي الصلاة اداء كاملا من كل وجه - [00:01:57](#)

لما في هذه الصلاة من الاذكار وتلاوة القرآن والتضرع بين يدي الله والشعور بالمسكرة تحت سلطة الفعال لما يريد فيأتي الشيطان يذكر المرء بامر ويعرض له امورا حتى يقل اثر هذه العبادة العظيمة - [00:02:25](#)

ولما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن ما ينفعه قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فالانسان اذا اغلق فمه فلم يتكلم بشيء جف اللسان فاذا تحرك بالذكر صار رطبا - [00:02:55](#)

وصار هذا الانشغال من اللسان عائدا على المرء بالخيرات العظيمة الانسان اذا قال الحمد لله فصار له ثواب عظيم. فان قال سبحان الله والحمد لله كان ذلك اجل واعظم النبي صلوات الله وسلامه عليه يقول الحمد لله تاما الميزان - [00:03:17](#)

وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض فكيف اذا وفق المرء للاكثار من هذه الكلمات تعدادها بعد كل فريضة عند كل مناسبة ويحمد الله على اكله وشربه وعافيتها - [00:03:45](#)

والانسان اذا ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ خير منهم ويحسن بالمرء ان يكون سبب فعل الخير فانه اذا اثنى على الله في مجلس فالذى يحب الخير يتتأثر من - [00:04:11](#)

ثنائه على ربه فيثني على الله يحمده يسبح يكبره ومع ذلك فالاذكار مطردة للشيطان فاذا كثر الذكر في مجلس صار ذلك المجلس

وقفا على الجالسين وان كان الذكر مفقودا في ذلك المجلس صار من شركاء هؤلاء الجالسين شياطين يلبسون عليهم - [00:04:35](#)
فنسأل الله السلامة من كيد الشيطان ووساوشه. احسن الله اليكم يقول يردد بعض الناس عبارات لا ادرى عن صحتها واسأل فضيلتكم عنها مثل لم يسمح لنا الوقت او لم تسمح لنا الظروف - [00:05:04](#)

هذا كلمات درجة على الاسن وهي لا يقصد المرء معانيها ولو قصد ذلك لكان ذلك شركا فان الظروف لا تملك شيئا والوقت لا يملك شيئا وينبغي للمسلم ان يسند الامر الى الفعال لما يريد - [00:05:19](#)
يقول لم يقدر الله ذلك لم يشأ الله جل وعلا ان نفعل كذا او الا نفعل كذا ولا يكون ذلك احتجاجا بالقدر على ارتكاب المعاصي او الغفلة وانما هو بعد فوات الاوان - [00:05:47](#)

اعلان من المرء عن نفسه انه عاجز وانه اذا لم يسدده الله لم يصل الى ما يريد واذا لم يدفعه الله عن السوء وقع فيه لان الشيطان يدفع الناس للسوء - [00:06:04](#)

نعم قسوة الحياة او ظلم الحياة لنا ايضا من العبارات يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وعلى الدهر اقلب الليل والنهر الحياة والوقت والزمن - [00:06:22](#)

لا تدبر لها بشيء وانما مدبر ذلك المولى جل وعلا قسوة الحياة يمكن ان يتتساهم في امرها وليس له مسمح الوقت او لم تسمح الظروف لان الحياة اما ان تكون حياة طيبة - [00:06:44](#)

واما ان تكون حياة مرة مؤلمة الله وذكر لنحيينه حياة طيبة فلا يكون في اخرج الا ان الانسان ينبغي اذا كانت الحياة قاسية عليه ان يسأل ربه ان يعظم اجره على ما افتقده من - [00:07:13](#)

ما كان يطمح له وان يكون ما ناله من اسباب تكفير ذنبه وتحصيل علو الدرجات الانسان قد يحرم قد يحرم الامر او الشيء يطلبه ويكون ذلك الحرمان خيرا له وقد يجلب له الشيء ويسرّه له باذن الله تعالى تحصيله - [00:07:32](#)

ويكون تحصيله لذلك الشيء مضره عليه فليست السعادة بما نحب كما ان الشقاوة ليست بما نحب وانما السعادة بما كان موافقا لمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم والشقاوة ما خالف مراد الله ومراد رسوله والله المستعان - [00:07:55](#)

ظلم الحياة مثلها احسن الله اليك الحياة لا تتصرف وانما اذا قيل ظلمها اي انها قاسية والقسوة تسمى ظلم والارض القاسية يقال وفيها ظالمة واحد يتسمى مظلومة اي انها ظالمة هي - [00:08:16](#)

احسن الله اليكم يقول من هم الـنبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل انجبت بناته اولادا غير فاطمة؟ وهل هم من اهل البيت لم يبقى للنبي عليه الصلاة والسلام ذرية الا اولاد فاطمة - [00:08:40](#)

وهم من اهل البيت قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قيل فيهم معنيان قيل انهم اتباعه ولذلك قال عليه السلام سلمان منا الـبيت واما فيما يتعلق بحل الصدقة وتحريمها - [00:08:56](#)

فانما هم بقرباته من الله بنو هاشم قيل معهم بنو المطلب فهوئاء من الله بالنسبة لامر الصدقة وبالنسبة للتتابع فمن كان منهم متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم فهو من الله - [00:09:16](#)

ومن كان ظالما على الصراط المستقيم فليس من الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم يسأل يقول ما هو الـايـلـاء؟ هل يعتبر طلاقا ام لا الـايـلـاء هو اليـمينـ يقال - [00:09:43](#)

قال كذا اي حلف علي وانما جاء الـايـلـاء للذين يؤمنون من نسائهم تربصوا اربعة اشهر فيـولـيـ المرء الا يقرب زوجته فاذا حلف عليها اليـمينـ اذا صدرت منه الـالـيـلة بـرـة اذا حـلـفـ - [00:10:05](#)

اـلاـ يـقـرـبـ زـوـجـتـهـ يـمـهـلـ كـمـ نـصـ اللهـ عـلـيـهـ بـالـقـرـآنـ فـاـنـ فـاعـيـ رـجـعـ وـعـدـ عـنـ الـامـتـنـاعـ فـهـيـ زـوـجـتـهـ وـاـنـ اـسـتـمـرـ عـلـىـ الـامـتـنـاعـ مـنـهـ اـجـبـ عـلـىـ الطـلـاقـ عـلـىـ الـفـيـقـةـ وـالـطـلـاقـ وـاـنـ اـصـرـ طـلـاقـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ - [00:10:28](#)

احسن الله اليكم هذا سؤال طويل وصل من كيرلا من الهند من سائل وهو مقيم في الاحسان يقول بأنه املأه املاء على من كتبه له. يقول في بلدنا في كيرلا في الهند دعوة الاسلام واسعة والحمد لله - [00:10:52](#)

هناك اكثرا من عشرة الاف مدرسة دينية ومئات من الكليات والجامعات والدروس ولكن معظم المسلمين بما فيهم الدعاة والعلماء الكبار يجيزون الاستغاثة بالبدريين والشيخ عبد القادر الجيلاني وغيرهم وعندما سألت احدا منهم عن صحة ذلك قال لي يا اخي نحن نؤمن بأنه لا ضار ولا نافع الا الله. وان الانبياء والصالحين لهم فضل ومكانة عند الله كما ثبت ذلك في الكتاب والسنة - 00:11:08 وهذا الفضل والمكانة لا ينقطع بالموت. ونحن نطلب العون منهم قبل موتهم نطلبهم بعد موتهم. ومع ذلك نحن نؤمن بان هذا الولي لا يضر ولا ينفع الا باذن الله - 00:11:31

وفي الحقيقة انما ندعوه ليطلبوا لنا النصرة النصرة من الله تعالى. ويستدلون بحديث من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب وهو حجة لهم كما يقولون ارجو من فضيلتكم التكرم بشرح الحديث والرد عليهم ردا شافيا احسن الله اليكم - 00:11:44 الحديث من عادي لي ولها فقد اذنته في الحرب رواه البخاري وتكل ما فيه حتى قال احد اهل العلم متقدمين لولا هيبة الجامع الصحيح لحكمت على هذا الحديث بالبطلان ويبقى في المعنى والمعنى الصحيح - 00:12:02 لان من عادي ولها من اولياء الله لاجل ولاية ذلك الولي لله فلا شك انه محارب لله فمن عاد اهل التقوى والايام من المسلمين بسبب ما هم عليه من التقوى - 00:12:29

كان بذلك عدوا لله واذا الله اذن عبدا بالحرب فالعبد مغلوب ولذلك ذكر الله جل وعلا في امر الربا فان لم تفعلوا فاذروا بحرب من الله اي ان مرتکبی المعاصی - 00:12:49

العامدين لارتكابها هم بارتكابهم لها محاربون لله واما سؤال الاولياء الاموات قضاء الحاجات فان هذا من الشرك الاكبر لما قال رجل للنبي وهو حي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت - 00:13:16 قال اجعلتنی لله ندا بل ما شاء الله وحده ولما قال المشركون عن همهم انما نعبدهم ليقربون الى الله زلفى يعني يعلمون ان الذي ينزل الغيث الله وان الذي خلق السماوات والارض - 00:13:44

الله كل ما حد ذكره الله جل وعلا لا يقولن الله كانوا يؤمنون به لكنهم مع ذلك يرتكبون الشرك فلم ينفعهم ايمانهم ابليس يعلم ان الله لا اله الا هو - 00:14:12

يعلم انه الفعال لما يريد يعلم بوجود النار وموطن لوجودها والجنة هو انه وهو موطن بوجودها ولم ينفعه هذا الايمان فسؤال عبد القادر الجيلاني قضاء الحاجات بل لا يحل سؤاله ان يشفع عند الله - 00:14:34

لان الميت لا قدرة له لا على سؤال ولا على قضاء حاجات والواجب على هؤلاء من علماء وغيرهم ان يسألوا الله جل وعلا الله سبحانه يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:15:07

ويقول جل من قائل واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال سلو الانبياء اشرف الخليقة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

ولما جاء رجل ليدينو من قبر النبي عليه الصلاة والسلام وكان علي بن الحسين زين العابدين في بيته فاطمة فرآه فنادها وقال له وقال يا هذا ما انت ومن في الاندلس الا سوا - 00:15:54

لانه بذلك يريد ان يحتذر ويحتاط للعقيدة للتوحيد حتى لا يقع الانسان في ما يخل بعقيدته ويدنس ايمانه الحاجات تطلب من الله ثم رأوا وهو جل وعلا ما جعل بيننا وبينه وسائل يبلغونه الحاجات - 00:16:13

حتى تقضي ما على العباد الا ان يرفعوا اكفهم لربهم سائرين. هم. ولذلك ذكر العلماء في التفسير نكتة واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي ما قال الله جل وعلا فقل لهم - 00:16:37

بل قال فاني قريب ليعلم الناس ان العبد ما عليه الا ان يتوجه الى ربه يسأله ولو قال له فقل لهم لتعلق بها المتعلق وقال هذا الحاجات ترفع عن طريقه - 00:16:52

بل قال المولى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليرءمنوا بي ودل على ان التوجة الى الله دون لاتخاذ وسائل من حقائق الايمان فمن لم يفعل ذلك اخل بايمانه والله المستعان. الله المستعان - 00:17:10

احسن الله اليكم لا زال السائل من الهند بن كيرلا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ان الله عنده علم الساعة الايات يقول ما شرح هذه الايات؟ فقد حصل خلاف بيننا في المقصود بأنه يعلم ما في الارحام. فقد يعلم الاطباء ذلك. نرجو التوضيح احسن الله اليكم -

00:17:29

الله جل وعلا يقول ان الله عنده علم الساعة الى اخر الاية بين انه يعلم ما في هو الذي يعلم ما في الارحام وهناك لحظات لا يدرى طبيب ولا غيره - 00:17:47

عن ما في الرحم ماذا سيكون اما اذا علم الملك فانه لم يعد الامر غيبا لانه غيب لما لم يكن يعلمه احد فاذا اطلع الله الملك ماذا ستكون النطفة خرج عن كونه غيبا فلا يمتنع ان يعلم الاطباء عند تطور العلوم - 00:18:02

ولا يكون ذلك من مخالفات الاية الكريمة في علم الغيب الغيب لا يعلمه الا الله فاذا اطلع ملك او انسان لم يعد غيبا وانما صار غيب على اخرين وغير غيب على اخرين - 00:18:31

اما في حال كونه غيبا محضا لا يعلمه الا الله فلا يستطيع طبيب ولا ملك ولا غيره ان يعرف شيئا. ولذلك الملك يسأل ربه عن نطفة ذكر ام انشي شقي ام سعيد - 00:18:52

ما الرزق وما الاجر باي ارض يموت في تلك اللحظة الملك لا يعلم شيئا عن هذه المسائل فاذا اطلعه الله جل وعلا على ما اراد ان يطلعه خرج ذلك الامر عن كونه غيبا محظا الى كونه مما اطلع الله على - 00:19:11

كنهي بعض من اراد ان يطلعه فلا يكون في ذلك مصادمة للاية الكريمة والذي يظن ان الاطباء مخطئون او ان فعلهم هذا يخالف الایمان هو غالب. لم يتأمل المعنى حقيقة - 00:19:33

لانه اذا اطلع الله من شاء من عباده على هذه الامور المغيبات خرجت عن كونها غيبا باطلاع من شاء وبقيت غيبا على من لم يطلع والله المستعان احسن الله اليكم يسأل عن استعمال العطور التي يكون فيها شيء من الكحول او الكلونيا المنتشرة في الاسواق -

00:19:55

الصحيح ان هذه العطور ليست نجسة نجasse عينية فاذا اصابت هذه العطور والملابس او البدن لا تعد من النجاسات التي يمتنع عن الانسان ان يصلی بالثوب الذي اصابته حتى يفسله - 00:20:18

وانما نجاسة الخمر نجاسة حكمية ولذلك لما يتخلل الخمر بعد ان كان خمرا وينقلب خلا لا تبقى نجاسته باقية فدلع ذلك على ان النجاسة ليست عينية كنجاسة انواع النجاسات من بول ونحو ذلك وانما هي نجاسة حكمية - 00:20:41

نعم احسن الله اليكم هذه المستمعنة التي رمزت لاسمها بالحرروف حاء الف نون مصرية مقيمة بالمملكة تذكر ان زوجها يعمل في مطعم ومكتوب في عقد العمل ان اكل الطرف الثاني على الطرف الاول وهو صاحب العمل. هل يجوز لنا ان نأخذ من هذا المطعم كل شيء نحتاجه من طعام مثل السكر والزيت - 00:21:11

الطحين واي شيء اخر اذا كان العقد يتضمن ان يأكل هذا المتعاقد معه هو وعائلته من ذلك المطعم ما يحتاجون اليه جاهز اذا كانقصد ان يأكل هو فقط فانه يجوز له ان يأكل في المطعم او ان يأخذ لمنزله قدر كفایته الشخصية - 00:21:31

وما سوى ذلك لا يجوز ويدخل في حاجته ومطعمه ما يعتاد الناس شربة من ماء عصيرات وعلامان ولا يأخذ شيئا لاسرته الا اذا كان العقد تضمن ان اكله وأكل اسرته من هذا المطعم - 00:21:55

احسن الله اليكم ايضا هي تسأل عن المواد قبل اصلاحها في المطعم مثل السكر والزيت والطحين هذه مواد يصنع منها اكل المطعم وهو يأخذ منها لانه لا يشترط ان يأخذ مطبوخا الا اذا نص في ذلك. نعم نعم - 00:22:21

احسن الله اليكم تقول اخذت مال دون علم اصحابه وكنت صغيرا. وتبت الى الله جل وعلا واريد ان احج الان. ونوبيت ان ارده لاصحابه عند نزولي الى بلدي لكن ليس باستطاعتي ان انزل الان فهل يجوز لي ان احج وان كان لا يجوز؟ هل اوكل احدا من اهلي ان يرده نيابة عنني - 00:22:34

اذا امكنك ان توکلي من يرده عنك الان فافعلي لانك لا تعلميهما ستبقين الى ان تعودي الى بلدك. الله المستعان. وقضاء الحقوق مما

ينبغي المبادرة اليه والحج لا يمتنع فصوله - 00:22:54

على من عليه دين او في ذمته حقوق للاخرين لكن كلما كان الحاج بريء الذمة خالية من المسؤوليات المتعلقة بذمته كلما كان حجه اقرب للقبول الاحتياط لذلك والتهيؤ له وقضاء ما في الذم من حقوق للاخرين مما يكون من اسباب قبول العمل والله اعلم -

00:23:15

احسن الله اليكم هذه السائلة من الرياض بدريه ال سعد تسؤال مجموعه من الاسئله في اولها تقول ما حكم قص المرأة لشعرها على شكل مدرجات وعلى شكل سبعة علما ان القص يكون تحت الكتفين - 00:23:43

هذه من العادات الوافدة الغربيه على عادات المسلمين وانما وفدت الى المسلمين من غير المسلمين وفيها رائحة التشبيه وسمات احتقار العادات الاسلامية السنة في تصفييف شعر المرأة والرجل لزوم ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

اذا كان الشعر كثيفا يشق على المرأة تصنيعه جاز لها ان تجزه على اساس التخفيف من الاعباء لا على اساس التشبيه والاجل الاماء دخلها من الاعجاب بمن ترى هن على شاشات التلفزة او في صفحات الجرائد - 00:24:31

لانها اذا فعلت ذلك تعثرا بما رأت صار ذلك العمل نوعا من التشبيه المقيت واما هذا التدرج لعمل الشعر فهذا في الحقيقة من البدع في التزيين لانه يخالف ما كان عليه المسلمين - 00:24:56

وما امر به النبي صلى الله عليه وسلم مفسلة ابنته يسرحنا شعرها ويجعلن الفرقه مع وصل الجبين فهذا الامر بذلك واتخاذه لنفسه ذلك عندما يرجل شعره مما يدل على ان المسلم ينبغي ان يكون - 00:25:17

متقيدا بهذه الصفات وحرى بكل امرأة الا تزدري عاداتها وما كان عليه نساء الامة وامهاتهن واخواتهن في بلادنا ليذهبن لتقليد ما وفد الى البلاد من عادات ومبيوة وتهتك وتصرف في الشعور يخالف ما كان موروثا عن السلف والله اعلم - 00:25:41

احسن الله اليكم تقول توفيت لي اخت وادعو لها بهذا الدعاء اللهم ارحمها رحمة تسع الكون وتفيض. واغفر لها مغفرة تشمل الثقلين وتزيد. هل هذا الدعاء جائز؟ هذا دعاء غير مشروع - 00:26:10

الانسان ليس من عمله ان يأتي بعمل يشمل الثقلين ولا داعي لتفسيط او تنظيم او تنظيب الدعاء الكريم ان يختار الانسان ما ورد عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم واذا لا نعرف شيء من هذا يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني - 00:26:26

وامثال ذلك واما التقدير في الالفاظ والتنطع في ذلك فهو من الاعمال التي لم يحمدها رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:26:47

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرنا لكم انتم على حسن استماعكم. هذه تحية من الزميل سطام العضياني من الهندسة الاذاعية حتى نلقاكم باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:08